مستاه من لغوب وانما يتعب من يعمل
بالآلات والجوارح وانى اخلق الاشياء
اذا اردت وجوده بقولي له كن فيكون انما
قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون
فظن اليهود ان السبت لهم يوم الراحة
فصار لهم يوم المحنة فظنوا يوم الفرح فجعل الله لهم
يوم الترح فقال النبي عليه السلام السبت لليهود و
الجمعة لكم ولا تخالفوا فيها ما امرتم
كما خالف اليهود والنصارى فصار المسخ العقوبة
منهم قردة **نكتة** ان اليهود لما خالفوا في
يومهم مسخهم الله تعالى وغير شخصهم
والمؤمنون اذا اطاعوا الله واتوا صلوة
يوم الجمعة يغفر الله صغيرة ذنوبهم فيبدل
الله سيئاتهم حسنات **نكتة** ان اليهود لم
يمسخوا لصيد السمكة بل مسخوا لتركهم تعظيم
اوامره وارتكابهم نهيه الا ترى ان ادم وحواء اكلا من شجرة
الجنة فبدت لهما سوآتهما والتحمل

الكلت

اكل من ورق اشجار الدنيا فصار في بطنه عسلا لان ادم
اكل بغير اذنه والنحل اكل بامر الله واعجب من هذا ان الدودة التي
اكلت جسم ايوب فصار لحمه في بطنها ابريسما يا عجبا ان ادميا
يأكل السمكة فيغضب عليه الرب فيجعله قردة ودودة تأكل
الادمي لحم النبي عليه السلام دودتها اي كان دودتها ابريسما لان هذه
الكلبة بامره وذلك اكل بغير امره ودودة اطاعت الرب فاستحقت
الخلعة والمؤمن المخلص اذا اطاع امر الله تعالى فكيف لا يستحق
الرحمة والقربة والكرامة حكاية يحكى ان عتبة الغلام كان من اهل
الفسق والفجور ومشهورا بالفساد وشرب الخمر فدخل يوما في
مجلس حسن البصري وقرأ القارئ الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم
لذكر الله فوعظ الشيخ في تفسيره هذه الاية وعظا بليغا حتى بكى الناس
فقام من بينهم شاب وقال يا امام المؤمنين ايقبل الله تعالى توبة
الفاسق والفاجر اذا تاب فقال الشيخ نعم يقبل الله تعالى توبتك
وان كان فسقك وفجورك مثل عتبة الغلام فلما سمع عتبة الغلام هذه
الكلام اصفر وجهه وارتعدت فرايصه وصاح صيحة فخر مغشيا عليه
فلما افاق دنا الى الحسن البصري فانشد الحسن البصري ابياتا
قال ايا شاب لرب العرش عاص اتدري ما جزاء ذوي المعاصي سعير للعصاة لها زفير

قصة ايوب عليه السلام

اعجب عجبا

قصة عتبة الغلام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)